لكلامهما على انفراده وقول الترمذي انه حسن صحيح غريب فيه نظر
وبالجملة فقد قال شيخنا انه لا علة له عندي الا تدليس ابن جريج
فان وجد عنعنه التصريح بالسماع فلا مانع من الحكم بصحته وفي فقد
انتهى وقد روى ابن عدي ثنا محمد بن سعد الحراني ثنا عبد الله بن
محمد بن عيشون ثنا ابو قتادة عن ابن جريج عن ابن عقيل يعني
عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدلس خاتمه في يمينه او قال كان يتختم خاتمه
اذا اراد الجنابة ولكن ابو قتادة وهو عبد الله بن واقد الحراني
مع كونه صدوقا كان يخطئ ولذا اطلق غير واحد تضعيفه وقال
البخاري منكر الحديث تركوه بل قال احمد اظنه كان يدلس
واورده شيخنا في المدلسين وقال انه متفق على ضعفه ووصفه
احمد بالتدليس انتهى وروايته لا تقبل رواية همام بل قد
تشهد لها وعلى كل حال فالتمثيل به للمنكر وكذا يقول مالك انما
هو على مذهب ابن الصلاح من عدم الفرق بينه وبين الشاذ
الاعتبار والمتابعات والشواهد لما انتهى الشاذ والمنكر
المجتمعان في الانفراد اردفا ببيان الطريق المبين للانفراد وعدمه
ولكنه لما اخر عن الافراد والغريب الاتيين كان السبب **والاعتبار**
بسبرك بفتح المهملة ثم موحدة ساكنة اي اختبارك ونظرك
الحديث من الدواوين المبوبة والمسندة وغيرها كالمعاجم
والمشيخات والفوائد لتنظره **هل شارك** رواية الذي
يظن تفرده به **راويه** او فقل هل شارك راو من رواته
غيره **فيما حمل عن شيخه** سواء اتفق في رواية ذلك الحديث
بلفظه عن شيخ واحد ام لا فبان ان الاعتبار ليس قسيما لما بعده

كما

كما قد توهمه الترجمة بل هو الهيئة الحاصلة في الكشف عنهما
وكانه اريد بشرح الالفاظ الثلاثة لو قوعها في كلام ائمته
فان يكن ذاك الراوي **شورك من راو معتبر به** بان لم يتهم
بكذب وضعف اما بسوء حفظه او غلطه او نحو ذلك حسبما يجي
ايضاحه في مراتب الجرح والتعديل ومن فوقه في الوصف
من باب اولى **فهو تابع** حقيقة وهي المتابعة التامة ان اتفقا
في رجال السند كله **وان شورك شيخه** في روايته له عن
شيخه **فعود** بضم القاف مبنيا اي او شورك من فوق شيخه
الى اخر السند واحدا واحدا حتى الصحابي **وكذا** اي فهو
تابعي ايضا ولكنه في ذلك قاصر عن مشاركته هو وكل ما بعد
فيه المتابع كان انقص **وقد يسمى** اي كل واحد من المتابع
لشيخه فمن فوقه **شاهدا** ولكن تسميته تابعا اكثر **ثم** بعد
فقد المتابعات على الوجه المشروح **اذا امتن** اخر في الباب اما
عن ذاك الصحابي او عن غيره **بمعناه فهو الشاهد** وانهم اختصوا
التابع باللفظ سواء كان من رواية ذلك الصحابي او غيره
وقد حكاه شيخنا مع اختصاص الشاهد بالمعنى كذلك عن قوم
يعني كالبيهقي ومن وافقه ولكنه رجح انه لا اقتصار في
التابع على اللفظ ولا في الشاهد على المعنى وان افترقا بالصحابي
فقط فكل ما جاء عن ذلك الصحابي فتابعه او عن غيره فشاهد
قال وقد تطلق المتابعة على الشاهد وبالعكس والامر فيه سهل
وسيتضح من ذلك كله التفويه وما خلا عن كل اي المذكور
من تابع وشاهد فهو **مفارد** اي انفراد ويفهم ذلك تقسيمي
المنكر والشاذ كما تقرر ومن صرح بما تقدم في كيفية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)